

٨٠١. تفسير الجلالين، سورة الحاقة ١-٢٥ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحاقة
اي القيامة التي يحق فيها ما انكر من البعث والحساب والجزاء. يحق يعني - 00:00:00
ما معنى يحق؟ يثبت يقع من البعث والحساب والجزاء. او المظهرة لذلك لان حق الشيء اي ظهر. حق الشيء ثبت. من حق تعظيم
لشأنها. وهم مبتدأ وخبر. يعني ما مبتدأ والحق خبر - 00:00:17
وكلاهما خبر الحق الاول يعني الحق المبتدأ. وما الحق خبر جملة اسمية خبر. ما الرابط؟ ما الرابط بين الجملة والمبتدأ الرابط هو
اعادة المبتدأ بلفظه. لانه لابد ان يوجد رابط. ها بين جملة الخبر والمبتدأ. وما ادراك ما اعلامك ما الحق زيادة على التعظيم لشأنها. فما
الاولى - 00:00:38
مبتدأ ما ادراك ما الاول مبتدأ وما بعدها خبر ادراك خبر. وما الثانية خبرها يعني ما الحق في محل المفعول الثاني لادري. الفعل ادري
ينصب مفعولين. المفعول الاول هو الكاف والمفعول الثاني وماذا - 00:00:59
جملة من حق واضحة؟ كذب الثمود عاد بالقارة القيامة لانها تقرأ تقرأ ان تضرب شدة تفرع القلوب باهوالها تخوفني. نعم فاما ثمود
فاهلكوا بالطاغية بالصيحة المجاوزة للحد. سميت طاغية لماذا؟ صيحة جاوزت الحد - 00:01:15
الان يعني يقولون في العلم الحديث ان الانسان لا يستطيع ان يسمع اكثر من حد معين يقسمه بالميجا بكسل هذا لو سمع اكثر من
هذا الحد يموت فهم اغلقوا بهذه اهلكوا بهذه الصيحة عشان التخسيس وتخسيس بهذا العذاب بهزه ما مناسبة - 00:01:33
الجزاء من جنس العمل. هناك كتاب كتبوه الشيخ سيد حسين العفاني في هذا الموضوع كتاب كبير في المجلدين اسمه الجزاء من
جنس العمل استقرأ فيه كل النصوص التي جاءت في الكتاب والسنة في الجزاء. الجزاء بالثواب او - 00:01:53
بالعقاب نعم لان عندنا قاعدة الان ان كل عمل خيرا كان ام شرا الله يجزي عليه جزاء مثله ها ويدل على هذا قوله تعالى مثلا في
العنكبوت فكلما اخذنا بذنبه. قال وعاد وثمرت - 00:02:07
وقد تبين لكم من من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم وكانوا مستبصرين ثم قال بعدها. فكلما اخذنا بذنبه. فمنهم من خسفنا به
الارض. ومنهم انا خلقت الصيحة ومنهم من اغرقنا. يعني ذكر الله عز وجل لكل قوم ماذا؟ عذابا. فمثلا آآ فاما آآ عادي استقبلوا في -
00:02:22
ارض وقوي من اشد منا قوة فالله خلق اهلكم بمدد وهذا من اضعف الكائنات الكائنات وقام مصالح كانوا كانوا من قواتهم كذلك انهم
ينحتون من الجبال بيوتا فارحين. فالله عز وجل عذبهم بماذا؟ بالصيح - 00:02:42
وده ابسط انواع العادات. وقوم لوط لما انتكست فطرتهم نعم انتكست فطرتهم يعني آآ اتوا الرجال. الله جعل اهلها سافلة انتكست
فالله نكس قراها والمنتفكة اهوى. نعم وفرعون اما استكبر بالانهار - 00:03:00
تجري من تحتي. اجراها الله من فوقه وهكذا. فتجد ان الجزاء مناسب مناسب للعقاب. او في الخير وفي الشر في الخير وفي الشر.
نعم قال قال كذب الثمود وعد بالقارة القيامة لانها تقرأ القلوب فاما تموت فؤادك بالطاغية بصحة مجاوزة الحد في الشدة. واما
عاد فاولئك بريح صرصر شديدة الصوت عاتية - 00:03:20
قوية شديدة على عاتق قوية شديدة. مع قوتهم وشدتهم يعني الريح تحدي لو ما لم يدعون يقولون من اشد منا قوة الله لكم بالريح
سخرها اي ارسلها بالقهر. تسخير القهر تذليل. عليهم سبع ليال وثمانية ايام - 00:04:18

اولها من صبح يوم الاربعاء لثمان بقين من شوال وكانت في عجز الشتاء. يعني بعد الشتاء خصومة معنى حسومة متتابعة. يعني لا تتوقف ابدا ربح اربعة وعشرين ساعة ها سبعة ايام. لا تتوقف ابدا - [00:04:35](#)

حصول المتتابعات شبهت بتتابع فعل الحاسم في اعادة الكي على الداء كرة بعد اخرى. الحاسم حتى ينحسم. الحاسم من حسم حسم الجرحه اي تواهب النار حتى يتوقف الدم. حتى يتوقف؟ الدم. يفعل هذا مرة فاذا استمر الدم في النزول يفعل مرة اخرى. يفعل مرة اخرى حتى ماذا - [00:04:51](#)

الدم تماما. شبيه بفعل حاسم في اعادة الكي بالنار على على الداء على المرض. كرة بعد اخرى. فالحاسم هو الذي يكون. نعم حتى ينحسب يعني حتى يشفى او حتى يتوقف الدم ان كان الكي لجرح مثلا يسيل دما. فترى القوم فيها اي في هذه الليالي صرعا - [00:05:13](#)

روحين هالكين كانهم اعجاز وصول نخل خاوية ساقطة فارغة. يعني كان الواحد منهم تأخذه الريح فيطير في الهواء الارتفاع العالي جدا ثم ينقلب على رأسه فماذا يحدث؟ يدخل في الارض. فيبقى نصفه مثلا في الارض ونصفه فوقه. لانهم كانوا قاموا العظام جدا - [00:05:33](#)

ها كانوا كانوا انواع من الاجساد الهدف فيه انهم كانوا طوال يعني نعم ساقطة فارغة. فهل ترى لهم من باقية صفة النفس المقدرة. يعني هل ترى لهم من نفس باقية؟ فتكون باقية صفة والموصوف محبوب تقديره نفس - [00:05:53](#)
او التاء للمبالغة. يعني فهل ترى لهم من باق من شخص باق؟ فتكون الياي باق فتكون التاء للمبالغة. الجواب لا لم يبقى منهم احد. نعم. الانس في هذا الحد ونحن فيه يعني بزئونا. الله اعلم - [00:06:11](#)

الله اعلم يعني ما زال الخلق ينقص بعد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم في الحكمة من هذا. وجاء فرعون ومن قبله اتباعه. لا وجاء فرعون ومن قبله يفسر قراءة ماذا؟ هناك قراءة قبله. قبله يعني اتباعه. وفي قراءة بفتح القاف وسكون الباء قبله. اي - [00:06:28](#)

تقدمه من الامم الكافرة. والمؤتفكات اي اهلها وهي قرى قوم لوط الخاطئة اي بالفعلات ذات الخطأ. خاطئة افعال ذات خطأ وعصوا رسول ربهم اي لوطا وغيره. لان الكلام عن فرعون ومن قبله. فرعون عصى موسى ومن قبله كعادل وثمود - [00:06:48](#)
فاخذهم اخذة رابية اي زائدة في الشدة على غيرها. اخذ ربيعا اهلاكا زاندا. ربي اي زادا ان لما طغى الماء انا بتكلم عن من؟ من قوم نوح. علا فوق كل شيء من الجبال وغيرها زمن الطوفان - [00:07:10](#)
حملناكم يعني اباكم اذ انتم في اصلاهم. لان طوفان نوح عم الارض كلها. فكل الناس بعد نوحهم من ذريته. قال تعالى من حملنا مع نوح انه كان عاديا شكورا في الجارية اي في السفينة التي عملها نوح ونجا هو ومن كان معه فيها وغرق الباقون. لنجعلها اي هذه الفعلة - [00:07:30](#)

وان جاء المؤمنين وهناك الكافرين لكم تذكرة عظة وتعيها ولتحفظها اذن واعية حافظة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة للفصل بين الخلائق وهي الثانية وحملت اي رفعت الارض والجبال فدكتا دقتا. الدك والدق. دكاته يعني فتت الجبال واصبحت ترابا - [00:07:54](#)
دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة قامت القيامة وانشقت السماء فهي يومئذ وهي اي ضعيفة والملك يعني الملائكة على ارجائها اي جوانب السما ويحمل عرش ربك فوقهم اي الملائكة المذكورين. يومئذ ثمانية من الملائكة او من صفوف - [00:08:26](#)
فيهم يومئذ تعرضون للحساب لا تخفى بالتاء والياء منكم خافية من السرائر واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول خطابا لجماعته بما سر به هاؤم خذوا اقرأوا كتابي تنازع فيه هاؤم واقرؤوا هاؤم اي خذوا باسم فعل امر - [00:08:50](#)

كتابيا مفعول به يعني تنازع فيه عاملان هاؤم وقراؤهم اني ظننت تيقنت اني ملاق حسابي فعلا على على معمول واحد فهو في عيشة راضية مرضية في جنة عالية قطوفها ثمارها دانية قريبة - [00:09:19](#)

يتناولها القائم والقاعد والمضطجع فيقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اي متهئين بما اسلفتم في الايام الخالية الماضية الدنيا من اوتي كتابه بشماله فيقول يا بالتنبية ليتني لم اوت كتابي - [00:09:49](#)

ولم ادري ما حسابي يا ليتها اي الموتة في الدنيا كانت القاضية. يا ليتها اي موتت الدنيا كانت القاضية القاطعة حياتي بان لا ابعث. نعم
كلوا واشربوا هنيئًا حاملًا فعليًا نعم. هانئين يعني - [00:10:07](#)

ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطاني قوتي وحجتي. السلطان هو ماذا؟ القوة والحجة. وهاء كتابية وحسابي ومالي وسلطاني للسكت
تثبت وقفًا ووصلا اتباعًا لمصحف الامام والنقل. مصحف عثمان ومنهم من حذفها وصلا وهذا ليس بصحيح - [00:10:27](#)

خذه خطاب لخزنة جهنم فظلوله اجمعوا يديه الى عنقه في الغل. والغل هو القيد ثم الجحيم النار المحرقة صلوه اي ادخلوه صلي
بالنار احترق بها ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعًا بذراع الملك - [00:10:48](#)

بذراع الملك ليس الملك الملك تابعونا ذراعًا بالذراع الملك والله اعلم كم ذراع الملك الله اعلم. وعندنا ذكرت بذراعها شيء فاسلكوه اي
ادخلوه فيها بعد ادخاله النار. ما معنى فاسلكم - [00:11:11](#)

يؤخذ من فيه فتخرج من دبره. تعرف عندما تطلع الدجاجة في السبخ تشويه على النار هكذا يكون نسأل الله العافية. نعم ان يدخلوه
فيها بعد ادخال النار ولم تمنع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم. ما هو الظرف المتقدم - [00:11:30](#)

هو الظرف المتقدم لم تمنع الفاء في قوله فاسلكوه من تعلق الفاء بالظرف المتقدم. لان الناحية يجعلون حروف الجر ها من الظروف
وفي متعلقة بسلوكوب ولم تمنع الفاء من ذلك - [00:11:50](#)

في متعلقة نعم يقصد بالضرب فيه دي سلسلة يعني ثم اصدقوه في سلسلة نعم انه كان ليؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم. اي قريب ينتفع به. ولا طعام الا من غسله صديد - [00:12:07](#)

اهل النار او شجر فيها لا يأكل الا الخاطئون اي الكافرون لا زائدة اقسام بما تبصرون من المخلوقات وما لا تبصرون منها اي بكل
مخلوق. يعني اقسام بكل مخلوق. اقسام بالذي تبصرون والذي لا تبصرون ولا زائدة. انه اي القرآن - [00:12:37](#)

هذا هو المقسم عليه. لقول رسول كريم. اي قاله رسالة عن الله تعالى. وما هو بقول شاعر قليلًا ماتوا ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون
بالتاء والياء تذكرون. تذكرون. في الفعلين وما زائدة مؤكدة - [00:12:57](#)

معنى انهم امنوا باشياء يسيرة وتذكروها مما اتى به النبي من الخير والصلة والعفاف فلم تغني عنهم شيئًا بل هو تنزيل من رب
العالمين. يعني قليلًا ما تذكرون يعني انتم تذكرتم اشياء لم تنفعكم. مثل صلة الرحم وغير ذلك. وهذه لا تنفعكم لانكم لم تأتوا بالايمان.
لم تؤمنوا - [00:13:17](#)

يوسف ابن كريم ما معنى كريم؟ نعم انه انه لقول رسول كريم. الكريم هو كامل الخصال. كامل الخصال. يعني كامل صفات الكبائر.
كامل صفات الكمال البشري. نعم تنزيل من رب العالمين. ولو تقول اي النبي علينا بعض الاقاويل بان قال عنا ما لم نقله لاخذنا لنلنا منه
عقابًا باليمين - [00:13:37](#)

بالقوة والقدره غسيل اليمين بالقوة والقدره ليس بصحيح. نعم. القوة القدره لازم من لوازم اليمين. اليمين صفة ثابتة. لله عز وجل كلتا
يديه يمين كما في الحديث ثم لقطعنا منه اليتميم اي نياط القلب - [00:14:07](#)

وهو عيدكم متصل به من قطع مات صاحبه. عرق متصل بالقلب لو قطع يموت صاحبه. وادي الاية فيها دليل عقلي. على صدق النبي
النبي عليه الصلاة والسلام ما هو؟ ان الله مكن له في الارض ومكن لاتباعه ولو كان كاذبًا ما تركه الله عز وجل ابدًا. لان سنة الله عز
وجل في الكاذبين ان يهلكهم - [00:14:25](#)

ليمكن لهم فما منكم من احد هو اسم ما يعني احد اسم ماء ومن زائدة للتأكيد. يعني ما منكم احد لتأكيد النفي. ومنكم حال من احد.
يعني ما احد منكم عنه حاجزين اي مانعين خبر ما. يعني حاجزين خبر ما - [00:14:45](#)

لان الماء هنا اسمها ما ماذا من الحجازية تعمل عمل ليس وجمع لان احدا في سياق النفي بمعنى الجمع. يعني لا لماذا لم يقل وما منكم
من احد عنه حاجز؟ لان احد نكرة في سياق ماذا؟ النفي - [00:15:06](#)

فلما عمت جاز الاخبار عنها بالجمع. لما عمت جاز الاخبار عنها بالجمع حاجزين. نعم وضمير منه وضمير عنه للنبي اي لا مانع لنا عنه من
حيث العقاب. يعني لو اردنا ان نعاقبه لا يستطيع احد ان يحفظه من عقابنا هذا هو المعنى - [00:15:22](#)

وانه اي القرآن لتذكرة للمتقين وانا لا نعلم ان منكم مكذبين. وانا نعلم ان منكم ايها الناس مكذبين بالقرآن ومصدقين. وان اي القرآن لحسرة على الكافرين. اذا رأوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين في الآخرة يكون حسرة عليهم - [00:15:42](#)

وانه اي القرآن الحق اليقين اي لليقين الحق. اليقين الحق الثابت فسبح نزه باسم الباء الزائدة ربك العظيم يعني سبح اسم ربك العظيم. سبحان ربي العظيم - [00:16:03](#)